(لئن فاتني منه الأنيس فكل ما ... يحل إلى علياك ليس بفائت) .

168 - ومنهم الشيخ الصالح الزاهد أبو الحسن علي بن عبد ا بن يوسف بن حمزة القرطبي الأنصاري المعروف بابن العابد نزيل رباط الصاحب الصفي بن شكر قال بعض المشارقة عنه إنما سميت الخمر بالعجوز لأنها بنت ثمانين يعني عدد حدها وأنشد له .

(عذلنا فلانا على فعله ... ولمناه في شربه للعجوز) .

(فقال دعوني من أجلها ... أنال أنا وأخي والعجوز) .

169 - ومنهم الشيخ الفاضل المتقن أبو عبد ا محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف الأنصاري الشاطبي الأصل البلنسي المولد في أحد ربيعي سنة إحدى وستمائة ولقبه المشارقة برضي الدين وتوفي بالقاهرة في جمادى الأولى سنة 684 C تعالى .

ومن نظمه لما حضر أجله وقد أمر خادمه أن ينظف له بيته وأن يغلق عليه الباب ويفتقده بعد زمان ففعل ذلك فلما دخل عليه وجده ميتا وقد كتب في رقعة .

(حان الرحيل فودع الدار التي ... ما كان ساكنها بها بمخلد) .

(واضرع إلى الملك الجواد وقل له ... عبد بباب الجود أصبح يجتدي) .

(لم يرض غير ا معبودا ولا ... دينا سوى دين النبي محمد) .

ومن نظمه أيضا C تعالى